سُنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في العبادة

م. د إيمان منعم حميد
وزارة التربية / مديرية الرصافة / الاولى
Emanmonem7419@gmail.com

The Sunnah of the Prophet, may God bless him and his family and grant them peace, in worship

Dr.Iman Moneim Hamid
Ministry o Education/Al-Rusafa Directorate/First

المستخلص

ارسل الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم نبياً وهادياً ومعلماً للأمة الاسلامية ، فعاش بينهم ، وفهم ظروفهم ، وارشدهم الى الطريقة المثلى لعبادة ربهم ، وكان القدوة لهم . فرسم لهم خطة قويمة لكيفية العبادة ، ليتقبلها الله منهم من دون أن تؤثر سلباً على حياتهم اليومية ، لأن العبادة هي تربية للنفس الانسانية ، فهي تربي المؤمن ليكون اقرب ما يكون للكمال في التعامل مع ربه ، ومع العباد وليس الغرض منها استنزاف طاقة الأنسان أو ابعاده عن واجباته الدنيوية ، فضلاً عن تدريبه على تقسيم وقته بين العمل والعبادة والاحسان في ادائهما بأقل جهد .

الكلمات المفتاحية :- العبادة ، الاقتصاد ، الاحسان ، التكلف ، الموازنة

Abstract

God Almighty sent His honorable Messenger as a prophet, guide, and teacher of the Islamic nation, so he lived among them, understood their circumstances, and guided them to the best way to worship their Lord, so he drew for them a sound plan for how to worship, so that God would accept it from them without negatively affecting their daily lives, because worship is education for the human soul It educates the believer to be as close as possible to perfection in dealing with his Lord and with His servants, and it is not intended to deplete man's energy or distance him from his worldly duties.

key words: Worship, economy, charity, affectation, balance

المقدمة

الحمد لله ، نحمده حمداً يليق به ونستعين به ونستغفره ، ونعوذ به من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا فمن يهدِ الله فلا مظل له ، اما بعد:

أن اصدق الحديث كتاب الله وأفضل الهدي هدي نبيه ورسوله الأمين الذي ارسله لهداية الناس وتعليمهم ، راسماً لهم الطريق الصحيح والمثالي لعبادتهم لخالقهم بعيداً عن المبالغة والتشدد مع اخلاص النية في العبادة لله وحده مريدين بها وجهه وليس أي مقصودٍ آخر ، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معلماً ومرشداً وناصحاً ومقوماً لكيفية عبادة اصحابه متابعاً لهم ولتصرفهم في كيفية ادارة الوقت وكمية الجهد والحماس لديهم مبيناً لهم الطريقة المثلى لصرف الوقت والجهد وتقسيمه بين العبادات وبين متطلبات الحياة ، فحاولت أن ابين في بحثي هذا هدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونصائحه في ذلك وإن الاجر يحصل باخلاص النية لله واحسان العمل وليس بكثرة العبادة أو قلتها ، وقد تطلب البحث مني ان اقسمه على مبحثين ، **الأول : اخلاص النية لله تعالى ، وفيه اربعة مطالب ، هي :**

المطلب الأول : **تعريف السنة والعبادة لغةً واصطلاحاً**

المطلب الثاني : الاستعداد للعبادة

المطلب الثالث: النهي عن الرياء في العبادة

المطلب الرابع : دخول الجنة برحمة الله وليس بعمل الإنسان

المبحث الثاني الِاقْتِصَادُ فِي الْعَمَلِ وَتَرْكُ التَّكَلُّفِ وَالتَّشَدُّد، وفيه خمسة مطالب ، هي :

المطلب الأول : **تعريف الِاقْتِصَادُ لغة واصطلاحاً**

المطلب الثاني : **الِاقْتِصَادُ فِي الْعَمَلِ** والموازنة بين العبادة ومتطلبات الحياة

المطلب الثالث : تَرْكُ التَّكَلُّفِ وَالتَّشَدُّد

اولاً : دوام العبادة لله

ثانياً : خفض الصوت عند الدعاء

المطلب الرابع: عبادة كل انسان على قدر طاقته

المطلب الخامس : الإحسان في العبادة

ومن ثم خاتمة لخصت فيها أهم النتائج التي توصلت لها في هذا البحث ، وقائمة باسماء المصادر المستخدمة في البحث ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الباحثة

المبحث الأول

اخلاص النية لله تعالى

المطلب الأول

تعريف السنة والعبادة لغةً واصطلاحاً

اولاً : تعريف السنة لغة اصطلاحاً :

١- **السنة لغة** هي (الطريقةُ المستقيمة المحمودة، وَلِذَلِك قيل: فلانٌ من أهل السنّة، وسَننتُ لكمْ سُنّة فاتبعوها) [١].وَفِي الحَدِيث: (مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ)[٢] ، أي من عَمِل عملاً ليُقتَدَى بِهِ[٣].

٢- **السنة اصطلاحاً** :(أقوال النبي –صلى الله عليه وأله وسلم– وأفعاله وتقريراته، وصفاته الخَلقية والخُلقية. وزاد بعضهم: وأقوال الصحابة والتابعين وأفعالهم) [٤].

ثانياً : تعريف العبادة لغة واصطلاحاً :

١- **العبادة لغة:** هي(الطَّاعَة مَعَ الخضوع)[٥]، ويختص الله سبحانه وتعالى بالعبادة [٦].

٢- **العبادة اصطلاحاً** : هي افعال المكلف تعظيمًا لربه، وقد تكون على خلاف هوى نفسه[٧]، بأمر من الشارع من غير اقتضاء عقلي ولا اطراد عرفي[٨]. وهي غاية التذلل . فهي ابلغ من العبودية التي هي إِظْهَار التذلل[٩].

المطلب الثاني

الاستعداد للعبادة

عَنْ السيدة عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ: (كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم إِذَا دَخَلَ العَشْرُ شَدَّ المئز[١٠]، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ) [١١] .

يتبين من الحديث الشريف أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يستعد للعبادات ، ويشجع أهله ومن حوله ، ويحثهم على الاستعداد، فكان اذا وصل شهر رمضان الى آخر عشرة أيام ، يحث اهله على احياء هذه الليالي و يعتزل النساء، استعداداً لإحياء ليلة القدر فسن لأمته الأخذ بالأحوط واحياء العشرة كلها [١٢] ، فهذا النوع من الاستعداد يعبر عن صدق العزيمة لفعل العبادات واعمال الخير وقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعو الله فيقول :**(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ)** [١٣] ، فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم هنا كان يدعو ويطلب العون والمدد من الله عز وجل، فهو القادر على أن يقيم العبد بين يديه من دون نصب أو سآمة أو رهق[١٤].

مما يؤكد الاهمية الكبيرة للاستعداد للعمل ، وتكمن هذه الأهمية في الاستعداد النفسي للعبادة فضلاً عن الاستعداد الذهني والجسدي ، فلو اخذنا الوضوء مثالاً للاستعداد النفسي للصلاة ، نجده يحضر النفس البشرية للقاء ربها في الصلاة ويبدأ الانسان اول مراحل الخشوع والتفرغ من الامور الدنيوية لأجل الاستعداد للصلاة ، وأما الاستعداد الجسدي فيكمن في تنظيف الجسم بغسل بعض مناطقه في الوضوء ، ويكمن الاستعداد الذهني بأن يبدأ الانسان بتحضير الألفاظ الخاصة بالعبادة وتهيئة ذهنه للصلاة [١٥]. ويشبه هذا

الاستعداد ، ما يفعله المعلم في أول خمس دقائق يدخل فيها الى صفه فيهيء اذهان طلبته ببعض المعلومات السابقة للاستعداد لاستقبال المعلومات الجديدة التي ستطرح في الدرس الحالي.

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١- في الحديث دلالة على أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يستعد للعبادة قبل وقتها.

٢- وفيه أن للرجل أن يشجع أهله على عمل النوافل، ويأمرهم بغير الفرائض من أعمال العبادات ويحملهم عليها.

٣- وفيه طلب العون والمدد ومن الله عز وجل، فهو القادر على أن يوفق العبد لأداء العبادات .

٤- وفيه إشاعة الأجواء الدينية في البيوت بِحَثّ الأهل على العبادة والاستعداد لها .

٥- وفيه أن تهيئة النفس للعبادة له اثر في قوة العزيمة على اداء العبادات على احسن وجه .

المطلب الثالث

النهي عن الرياء في العبادة

الرياء لغة : مصدر (رأي) نقول (أَرَيْته أَنِّي عَلَى خِلَافِ مَا أَنا عَلَيْهِ) [١٦]. وقد ورد في قوله تعالى : **﴿ بَطَراً وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾**[١٧].

الرياء اصطلاحاً : (ترك الإخلاص في العمل بملاحظة غير الله فيه)[١٨].

عن مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ رضي الله عنه[١٩] **قال : قال رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم : (إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ " قَالُوا: وَمَا**

الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: " الرِّيَاءُ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: إِذَا جُزِيَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ: اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاءُونَ فِي الدُّنْيَا فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جَزَاءً) [٢٠].

اعطف الناس بالأمة الاسلامية هو نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقد وصفه الله عز وجل في كتابه العزيز بالرأفة والرحمة بقوله :**﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَاعَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾**[٢١] ، فنجده يحذرنا صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الحديث الشريف من الرياء الذي عبر عنه بالشرك الأصغر ، وقد ورد هذا المعنى في قوله تعالى :**﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلا صَالِحًا وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾**[٢٢] أي فليخلص العبادة لله وحده[٢٣] . ويخبرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه يخاف على أمته من مرض الرياء ، هذا المرض الخطير ، الذي يصيب النفوس ، وقد نعته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالشرك الأصغر ، وهو أن يفعل الانسان طاعة أو أن يترك معصية ليلاحظه الناس أو ليطلعوا على تقواه وورعه لِمَقْصِدٍ دُنْيَوِيٍّ ،وقد ذمّ الله عزو جل هذه الصفة وجعلها من صفات المنافقين فقال في كتابه العزيز: **﴿يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلا قَلِيلا﴾**[٢٤].

والرياء من أضرّ الْمعاصِي الْبَاطِنَة مَعَ كَونه لَا فَائِدَة دنيوية أو أخروية فِيهِ إِلَّا ذهَاب أجر الْعَمَل فضلاً عن العقوبة على وُقُوعه فِي الطَّاعَات، وَمن عجز عَن صرف نَفسه عَنهُ فَهُوَ من حمق الطَّبْع وضعف الْعقل [٢٥] .

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١- في الحديث دلالة على شدة حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحرصه على الأمة الاسلامية وهدايته ونصحه لهم .

٢- وفيه تحذير من الرياء وعده نوعاً من انواع الشرك بالله .

٣- وفيه حرص الصحابة ﷺ على التفقه في الدين عن طريق سؤال النبي والتفاعل معه عند طرح الاجابة .

٤- وفيه ان العمل الذي يقدمه الانسان طاعة لله تعالى ويقصد به وجه غيره يرد عليه يوم القيامة و لا يجازى عليه .

المطلب الرابع

دخول الجنة برحمة الله وليس بعمل الإنسان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قال رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لَيْسَ أَحَدٌ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: وَلا أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَدَارَكَنِيَ[٢٦]**. اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ)** [٢٧].

يبين الحديث الشريف أن دخول الجنة يكون برحمة الله وتوفيقه وليس بعمل الانسان وعبادته . ولكن هذا المعنى يعارض قوله تعالى :**﴿ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾**[٢٨]. والجمع بين المعنين الواردين في الآية الكريمة والحديث الشريف بأن الْآيَة الكريمة تُحمل على أَن الاعمال هي سبب لتحصيل منازل الجنة، فلهذاَ درَجَات الْجنَّة مُتَفَاوِتَة أي لتفَاوت الأعمَال مع مراعاة النية فيها ، بأن تكون خالصة لوجه الله تعالى [٢٩].

وَيحمل الحَدِيث الشريف ايضاً على دُخُول الْجنَّة وَالْخُلُود فِيهَا بسبب الأعمال [٣٠].

ويعارض الحديث الشريف آية اخرى بنفس المعنى في الآية الاولى بقوله تعالى : ﴿ **سَلام عَلَيْكُم ادخُلُوا الْجنَّة بِمَا كُنْتُم تَعْمَلُون**﴾[٣١] ، والجمع بين معنى الآية والحديث بِأَن دُخُول الْجنَّة أَيْضا بِالْأَعْمَالِ والنيات التي يوفق الله سبحانه وتعالى العبد لها . أما ما جاء في الحديث الشريف لفظ مُجمل وَالتَّقْدِير: ادخُلُوا منَازِل الْجنَّة وقصورها بِمَا كُنْتُم تَعْمَلُونَ [٣٢].

ويبين نص الحديث أن رسول الله الله **صلى الله عليه وآله وسلم** ايضاً لا يدخل الجنة الا برحمة الله وهو خير العُبّاد . قَالَ الْكرْمَانِي: (إِذا كَانَ كل النَّاس لَا يدْخلُونَ الْجنَّة إِلاَّ برحمة الله فَوجه تَخْصِيص رَسُول الله **صلى الله عليه وآله وسلم** بِالذكر هُوَ أَنه إِذا كَانَ مَقْطُوعًا لَهُ بِأَنَّهُ يدْخل الْجنَّة وَلَا يدخلهَا إِلاَّ برحمة الله، فَغَيره يكون فِي ذَلِك بطرِيق الأولى) [٣٣].

اقول : أن وجه دلالة حديث المطلب مع عنوان المبحث هو إن الاعمال الصالحة وإن كانت خالصة لله تعالى فانها لا تكفي وحدها لئن تكون سبباً لدخول الجنة الا مع شمول صاحبها برحمة الله ، لبيان عظمة الجنة وعظمة منزلتها عند الله تعالى فضلاً عن عظمة رحمة الله تعالى التي لا يمكن أن تقارن مع أي عمل يعمله العبد حتى لو كانت النية خالصة لوجهه تعالى .

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١- في الحديث ما قد يبدو متعارضاً مع عدد من الآيات الظاهرة فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ .

٢- وفيه أَنَّ دُخُولَ الْجَنَّةِ بِسَبَبِ الْأَعْمَالِ، ثُمَّ التَّوْفِيقُ لِلْأَعْمَالِ وَالْهِدَايَةِ من الله لِإِخْلَاصِ العبد فِيهَا وَقَبُولِهَا بِرَحْمَةِ من اللَّهِ عز وجل وَفَضْلِهِ فَيَصِحُّ أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ العبد بِمُجَرَّدِ عَمَلِه، وَيَصِحُّ أَنَّهُ دَخَلَ بأعماله أَيْ بِسَبَبِهَا وَهِذه من رحمة الله به .

٣- وفيه أن دخول النبي **صلى الله عليه وآله وسلم** والناس جميعاً برحمة الله وستره وليس بعبادتهم .

المبحث الثاني

الِاقْتِصَادُ فِي الْعَمَلِ وَتَرْكُ التَّكَلُّفِ وَالتَّشَدُّد

المطلب الأول

تعريف الِاقْتِصَادُ لغة واصطلاحاً

اولاً : الِاقْتِصَادُ لغةً : (الاعتزام، والتوجه، والنهود، والنهوض نَحْو الشَّيْء، على اعْتِدَال كَانَ ذَلِك أَو جور. وهَذَا اصله فِي الْحَقِيقَة، وَإِن كَانَ قد يخص فِي بعض الْمَوَاضِع بِقصد الاسْتقَامَة دون الْميل. كقصد الْجور تَارَة كَمَا وقصد الْعدْل أُخْرَى، فالاعتزام والتوجه شَامِل لَهما جَمِيعًا)[٣٤].

أي أنه (التَوَسَّطَ بَين التَّقْتيرِ والإسراف)[٣٥].

ثانياً : الاقتصاد اصطلاحاً : (هو العزم المتجه نحو إنشاء فعل بالتوسط وعدم مجاوزة الحد فيه) [٣٦].

المطلب الثاني

الاقتصاد في العمل و الموازنة بين العبادة ومتطلبات الحياة

عن عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه[٣٧]، أنه قَالَ:(كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ، وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ. فَإِمَّا ذُكِرْتُ للنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ. فَقَالَ لِي: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ، وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، يَا نَبِيَّ اللهِ، وَلَمْ أُرِدْ بِذلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ. قَالَ: فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ " قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا. قَالَ: فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ نَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم ، فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ. قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ؟ قَالَ: كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَومًا قَالَ: وَاقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ. قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عِشرِينَ. قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عشر. قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ، وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِزَوْرِكَ[٣٨] عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا .قَالَ: فَشَدَّدْتُ، فَشُدِّدَ عَلَيَّ.قَالَ: وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم : إِنَّكَ لَا تَدْرِي لَعَلَّكَ يَطُولُ بِكَ عُمْرٌ) [٣٩] .

يضع النبي **صلى الله عليه وآله وسلم** في هذا الحديث الشريف خطة راقية جداً للموازنة بين العبادة وبين القيام بمتطلبات الحياة ، فهو يوجه بأن تكون العبادة جزء من حياة الانسان ووقته ، ولا ينبغي له ان يكرس وقته وجهده كله للعبادة ، وذلك لأن يوم الإنسان محدد بساعات معينة ، وقد

ضرب مثلاً بعبادة نبي الله داود عليه السلام الذي كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ليوفر الوقت والجهد للإهتمام بمن حوله [٤٠]، فأفهم النبي **صلى الله عليه وآله وسلم** اصحابه أن يقسموا الوقت بين العبادة وبين متطلبات الحياة وحقوق الآخرين عليهم ، لأنه اذا كان للإنسان زوجة ، فهذه الزوجة لها حقوق بالوطء والمجاملة والحديث والتداول معها لمناقشة امور البيت والاولاد ، وللضيوف عليه حق[٤١] ، فضلاً عن حق الاولاد على أبيهم في تربيتهم وكل ذلك يحتاج الى وقت . ممايبين اهتمام الاسلام باسباب المحافظة على الاسرة والعلاقات بين افرادها ، وكيف ربى النبي اصحابه على هذا النهج القويم[٤٢] . فقد ورد عن ام الدرداءﷺ انها اشتكت من زوجها لسلمان ﷺ فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: **(إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم : صَدَقَ سَلْمَانُ)**[٤٣].

والى جانب هذا كله ، فإن النبي الله **صلى الله عليه وآله وسلم** يوجه بأن يراعي الإنسان صحته البدنية ، فضلاً عن صحته النفسية لئلا يصيبه التعب والارهاق ، والملل من كثرة العبادة وهو في مقتبل عمره فيملها ويتعب منها وهو في آخر عمره [٤٤].

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١- في الحديث دلالة على جواز النهي عن المستحبات في العبادة بالحد الذي يفضي إلى الملل والسآمة[٤٥] .

٢- وفيه كراهية حمل النفس في العبادة.

٣- وفيه القيام بالأولى من الحقوق عند التعارض .

٤- وفيه الالحاح في العبادة يقلل من قابلية الانسان في المداومة عليها في سنوات عمره القادمة .

٥- وفيه اهتمام النبي **صلى الله عليه وآله وسلم** بالحياة الاجتماعية للمسلمين بوضع منهاجاً قويماً لهم في اداء واجباتهم الاجتماعية .

المطلب الثالث

تَرْكُ التَّكَلُّفِ وَالتَّشَدُّد

اولاً : دوام العبادة لله

عَنْ السيدة عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ: (كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ)[٤٦] .

يبين الحديث الشريف أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان دائم العبادة والذكر لله عز وجل في كل وقت وعلى أية حال ، أي انه كان يذكر الله بالتحميد والتسبيح والتهليل ، ويملئ وقته بالذكر والعبادة ، لأن الحكمة من خلق الله للإنسان هي أن يعبده [٤٧] ، وقد ورد هذا المعنى في قوله تعالى : **﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾**[٤٨] ، وقد فسرَّ العلماء هذه الآية الكريمة بأن الغاية الأساسية مِنْ إِيجَادِ الْإِنْسَانِ هي الْعِبَادَةُ وَأَنَّ كُلَّ مَا عَدَاهُا تَضْيِيعٌ لِلوقت فضلاً عن أَنَّ شُغُلَ الْأَنْبِيَاءِ مُنْحَصِرٌ فِي أَمْرَيْنِ ، عِبَادَةِ اللَّهِ ، وَهِدَايَةِ الْخَلْقِ[٤٩]، وأن الانسان سيُسأل يوم القيامة عن وقته ، وعمره ، وكيف تصرف به ، وبماذا استغله ، فقد ورد عَنْ رَسُولُ اللَّهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ** أنه قال : **(لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ)** [٥٠] . أي أن ولكن معنى العبادة لا تقتصر

على الفرائض والنوافل المعروفة ولكن تشمل السعي لكسب الرزق والقيام على العيال اذا اقترنت بها النية .

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعبد الله ويذكره بالتسبيح والتكبير عند القيام ببعض الاعمال فقد ورد عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا** أنه قَالَ: **(كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا)** [٥١] ، وعنه ايضاً أنه قَالَ: **(كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا تَصَوَّبْنَا**[٥٢] **سَبَّحْنَا)** [٥٣] أي أن النبي صَلَّى اللَّهُ عليه وآله وَسَلَّم كان يذكر الله اذا صعد مكاناً مرتفعاً استشعارًا لكبرياء الله عز وجل واذا نزل الى مكان منخفض كوادٍ أو غيره يسبح لله عز وجل استنباطًا من قصة نبي الله يونس **عليه السلام** ، وتسبيحه في بطن الحوت لينجو من بطن الأودية كما نجا يونس من بطن الحوت بالتسبيح [٥٤] .

ويبين الحديث الشريف مسألة اخرى وهي أن النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ** كان يذكر الله على وضوء وعلى غير وضوء ، محدثاً حدثاً اصغر أو اكبر [٥٥] ، وقد استثنى العلماء قراءة القرآن على الجنابة [٥٦] ، واستدلوا بقول الامام علي **(عليه السلام) : (كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا)** [٥٧] .

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١- في الحديث دلالة على كثرة عبادة النبي الله **صلى الله عليه وآله وسلم** وذكره وتسبيحه ، وأنه كان يشغل يومه بالذكر والعبادة فقد ورد عن رسول الله **صلى الله عليه وآله وسلم** أنه قال : **(إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ، فِي اليَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ)** [٥٨].

٢- وفيه أنه لا يُمنع من على غير طهارةٍ أي من غير وضوء من ذكر الله الا في قراءة الجنب للقرآن [٥٩].

٣- وفيه أن عبادة النبي **صلى الله عليه وآله وسلم** لله من أحسن العبادات، وقد نوَّعها الله له ولأمته ، لتتقبلها النفوس من غير ملل ، فضلاً عن تنشيط الأجساد ، ودوام الطاعة.

٤- وفيه حجة لمن أجاز الذكر على الحدثِ على ظاهِره[٦٠].

اقول : ليس هناك تعارض بين حديث عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ **رضي الله عنه** [٦١] ، الذي يبين النهي عن المبالغة في العبادة والذكر واشغال الوقت كله وحديث السيدة عائشة **رضي الله عنها** [٦٢] الذي يحث على اشغال الوقت كله للعبادة ، بأن يقسم الانسان وقته بين متطلبات الحياة والعمل على تلبيتها وبين العبادة بأن يكون قلبه ولسانه مشغول بالذكر والتسبيح وهو في موقع عمله ، لأن من العبادات كالتسبيح والتهليل والاستغفار وحتى قراءة ما يحفظ من القرآن هي عبادات لسانية وقلبية ممكن أن يؤديها الانسان وهو يمشي في الشارع أو يؤدي أي عمل كان ولكن الغاية منها استغلال الوقت في تحصيل الاجر والثواب ، فضلاً عن انشغال الانسان عن الغيبة والنميمة والتفكير بأمور الآخرين ، هذا من جانب ، ومن جانب آخر الذكر والتسبيح والاستغفار وما شابه يعطي للانسان احساساً بالأمان والقرب من الله سبحانه وتعالى مما يزيد عنده الطاقة الايجابية والقوة على العمل وتأديته بالشكل المتقن الصحيح .

ثانياً : خفض الصوت عند الدعاء

عنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيّ رضي الله عنه[٦٣] ، قَالَ: **(كُنَّا مَعَ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا**[٦٤] **عَلَى أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا، وَهُوَ مَعَكُمْ قَالَ وَأَنَا خَلْفَهُ، وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، فَقَالَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ)**[٦٥].

يبين الحديث الشريف سنة رسول الله **صلى الله عليه وآله وسلم** في الدعاء وكيف انه يأمر اصحابه بخفض اصواتهم عند الدعاء والامساك عن الجهر به ورفع الصوت [٦٦] ، وذلك لأمرين الاول : تأدباً مع الله عز وجل وتعظيماً له ، لأن من يتكلم مع العظيم ينبغي له خفض صوته وطأطأت رأسه ، فضلاً عن أن رفع الصوت يفيد لبُعْد المخاطب لِيُسْمِعه ، والعبد يدعو الله عز وجل وهو سميع قريب، وهو مع عبده بالعلم والإحاطة[٦٧] ، والثاني للتيسير والتسهيل على الانسان لئلا يشق نفسه برفع صوته ، لأن الله يسمع ويجيب ولو كان الدعاء بحركة الشفاه او في القلب [٦٨]. ويبين رسول الله **صلى الله عليه وآله وسلم** لأصحابه أن ترديد **(لاحول ولا قوة الا بالله)** هي كنز من كنوز الجنة ، ففيها أجر مدخر ، وثواب مخبأ، لمن تبرأ من حوله وقوته، وفوض أمره إلى الله عز وجل ، وايضاً لمن قالها وهي عن صدق نيته وتحقيق ضميره. فضلاً عن أنها جملة تدل على الاستسلام والتفويض والاعتراف بالعجز أمام الله ، ويقصد بالحول بأنه لا

حيلة، ولا احتيال ولا محالة ولا استطاعة إلا بالله عن المعصية ، إلا بعصمة الله ولا قوة على الطاعة ، إلا بعون الله[٦٩].

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١- في الحديث دلالة على النّدب إلى خفض الصوت بالدعاء والذكر فإنه ابلغ في توقير الله عز وجل وتعظيمه. قال تعالى :﴿ **وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا** ﴾[٧٠] .

٢- وفيه أن رفع الصوت بالدعاء لا يكره لذاته بل لما فيه من المشقة والتعب على صاحبه ، فالمكروه هو الجهر الشديد المشتمل على التعب لا مجرد اظهار الصوت[٧١] .

٣- وفيه التسهيل والتيسير من النبي **صلى الله عليه وآله وسلم** ، وهو من باب القصد في العبادة ولهذا التيسير غاية عظيمة وهي المداومة على العبادة وعدم التعب والملل بعد طول الوقت .

اقول : مضمون هذا الحديث يتناسب مع مضمون حديث السيدة عَائِشَةَ رضي الله عنها [٧٢] ، الذي يدعو الى الاقتصاد في العبادة وعدم التكلف، للمحافظة على المداومة عليها وعدم الملل منها مما يبين الترابط والتجانس في احاديث النبي وسنته في هذا الجانب ، والتي اراد ان يبينها ويغرسها في اصحابه والأمة الاسلامية .

المطلب الرابع

عبادة كل انسان على قدر طاقته

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أنه قَالَ: (دَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: مَا هَذَا الحَبْلُ؟ قَالُوا: هَذَا حَبْلٌ لِزَيْنَبَ فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم : لاَ حُلُّوهُ لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ، فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ)[٧٣].

من سماحة الدين الاسلامي انه شرع العبادة على قدر طاقة الانسان وجعل الواجبات قدراً يستطيع القيام به اغلب الناس ووضع معها النوافل والمستحبات وكره ان يعمل بها العبد اكثر من طاقته قال تعالى :**﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾** [٧٤] ، وقد بيّن النبي **صلى الله عليه وآله وسلم** للناس في هذا الحديث الشريف بأن لا يكلف العبد نفسه اكثر مما يُطيق مخافة الفتور والملل من العبادة ، ولئلا ينقطع عنها فيكون وكأنه رجع فيما بذله في الاوقات السابقة من نفسه وتطوع به[٧٥]. وقد استغل النبي **صلى الله عليه وآله وسلم** ، ما نُقل له من خبر زينب [٧٦] التي كانت تشد حبل بين اسطوانتين ، فاذا تعبت من العبادة والصلاة تمسكت به ليعينها على القيام ، فنهى النبي **صلى الله عليه وآله وسلم** عن ذلك وكل ماشابهه من الاسراف في العبادة اكثر من طاقة الانسان [٧٧] . وأمر بأن يحل هذا الحبل .وهذا الامر منه **صلى الله عليه وآله وسلم** من قبيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد ورد عن رسول الله **صلى الله عليه وآله وسلم (مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ)** [٧٨].

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١- في الحديث دلالة على الحث على الاقتصاد في العبادة .

٢- وفيه الإقْبَال على العبادة في حالة النشاط البدني ، وإذا تعب العابد فليقعد حَتَّى يذهب عنه التعب .

٣- وفيه إزالة المنكر باليد لمن تمكن منه.

٤- وفيه كراهية التوكؤ على شيء في الصلاة[٧٩] .

٥- وفيه تنبيه على عدم الاسراف في العبادة حذر الضجر منها [٨٠].

المطلب الخامس

الإحسان في العبادة

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ فَدَعَا بِطَهُورٍ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم : يَقُولُ مَا مِنَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً [٨١] لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يُؤْتِ كَبِيرَةً وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ) [٨٢] .

يبين الحديث الشريف فضل احسان العبادة لله عز وجل ويوضح أنه ينبغي على المسلم اذا دخل وقت الصلاة المكتوبة وهو مخاطب بادائها ، فأحسن وضوئها وركوعها وسجودها وخشوعها وسائر اركانها على اكمل هيئاتها ، فسيكون ذلك كفارة لذنوبه . وكان هذا الاحسان في العبادة من سنة رسول الله **صلى الله عليه وآله وسلم** فقد ورد عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ: **(يَا فُلَانُ أَلَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ أَلَا يَنْظُرُ الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي، فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ، إِنِّي وَاللَّهِ لَأُبْصِرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أُبْصِرُ بَيْنَ يَدَيَّ)** [٨٣] فاحسان الوضوء هو الاتيان به جامعاً للسنن

والفرائض ، واحسان الخشوع هو مافيه كمال الاقبال والتوجه ، فيكون في هذا الإحسان كفارة كل الذنوب والمعاصي الصغيرة ، شرط أن لا يفعل عملاً من الكبائر ، فينبه هنا الى تعميم تكفير الذنوب باحسان عمل الطاعات والعبادات لكل الازمان الى يوم القيامة و لا يختص ذلك بزمنه **صلى الله عليه وآله وسلم** أو زمن الصحابة **رضوان الله عليهم** (٨٤).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١- في الحديث دلالة على فضل الوضوء ، وفضل الصلوات الخمس المكتوبة ، وأن من أحسن فعلها حصل له تكفير ذنوبه .

٢- وفيه أن الإنسان أول ما يبدأ به من أفعال الصلاة الوضوء ، فإذا اسبغه و جوده وأحسنه كان كمن أحكم أساس عمله (٨٥).

٣- وفيه حث النبي **صلى الله عليه وآله وسلم** على إحسان أي طاعة أو عبادة لله فالكيف اهم من الكم .

الخاتمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله أما بعد ...فقد توصلت في هذا البحث الى النتائج الآتية :

١- أن الاستعداد للعبادة له اثر ايجابي على النفس والجسد والذهن في قوة العزيمة على اداء العبادات على احسن وجه.

٢- مهما بلغ عظمة العمل الصالح فانه لا يرتقي لئن يكون ثمناً لدخول الجنة الا بعد أن يتوج برحمة الله وتفضله على عبده بإدخاله الجنة ، فبذلك يكون سبباً لدخول الجنة وليس ثمناً للحصول عليها .

٣- أن الحصول على رفعة الدرجات عند الله عز وجل تُجنى بالاخلاص في العبادة له وأن قلّت ، فكم من عابد ليس له من عبادته الا المشقة والتعب التعب .

٤- كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يترفق بصحابته ويوصيهم بالأخذ بالأيسر بالعبادة ويحذرهم من التعمق والتكلف في الدين .

٥- كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يربي المجتمع الاسلامي باسلوب القدوة وضرب الامثال بمنهج الانبياء في العبادة والتعامل مع الله ومع العباد .

٦- وضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطة عملية مثالية تلائم واقع الانسان ووقته وجهده لاتدع لمتعمق عذراً ولا لمتنطع مجالاً وهي الاقتصاد في العبادة على قدر الطاقة البشرية .

٧- ملئ الوقت بالعبادة والذكر له فوائد دينية ودنيوية .

٨- أن الاقتصاد في العبادة أزكى للنفوس وأضمن لها في تحصيل الاجر والسبق .

٩- ليس هناك تعارض بين الاحاديث الواردة بشأن الاقتصاد في العبادة ، واعطاء الانسان فرصة لنفسه لإكمال واجباته الاجتماعية والقيام باعماله الدنيوية ، وبين الاحاديث الواردة بشأن ملئ الوقت كله بالعبادة والذكر والتسبيح ، وذلك بجعل العمل واعمار الارض والقيام بالواجبات الدنيوية هي عبادة لله تعالى فضلاً عن الذكر والتسبيح بالقلب واللسان اثناء القيام بالأعمال الدنيوية والواجبات الاجتماعية .

١٠- الترابط الواضح بين الاحاديث الواردة بشأن الاقتصاد في العبادة لئلا يدخل الملل الى النفوس والتعب الى الابدان بعد حين من عمر الانسان ، مما يثبت صحة مضمون الاحاديث الواردة في هذا الجانب والتي انتقيتها في هذا البحث.

١١- أن الاقتصاد في العبادة لا يعني التقليل من شإنها او الحث عن الابتعاد عنها والانشغال بالامور الدنيوية فقط ، وإنما المقصود منها لفت نظر المسلمين الى أن للعبادات اهداف لا ينبغي أن يغفلوا عنها ، مع الاخذ بنظر الاعتبار الموازنة بينها وبين متطلبات الحياة اليومية والمهام المناطة لكل فرد من افراد المجتمع وادائها بالتسهيلات المسموح بها من دون تكلف ولا تشدد .

الهوامش

(١) تهذيب اللغة : ١٢/ ٢١٠ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الزكاة ،بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، أَوْ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَأَنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ، ٢/٧٠٤ ،ح١٠١٧ .

(٣) ينظر: إِكمَالُ المُعْلِمِ : ٣/ ٥٤١ .

(٤) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: ١/١٦ .

(٥) تهذيب اللغة : ٢/١٣٨ .

(٦) المصدر نفسه : ٢/١٣٩ .

(٧) ينظر: التعريفات : ١/١٤٦ .

(٨) ينظر: شرح كشف الشبهات : ١/٢٢ .

(٩) ينظر: المصدر نفسه : ١/١١٢٣ .

(١٠) المئزر : (ما يأتزر به الرجل من أسفله). الفائق في غريب الحديث والأثر : ١/٤٠ .

(١١) صحيح البخاري : كتاب فضل ليلة القدر، بَابُ العَمَلِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، ٣/٤٧، ح ٢٠٢٤ .

سند الحديث صحيح لوروده في صحيح البخاري .

(١٢) ينظر: الكواكب الدراري : ٩/ ١٦٢ ، و القواعد الحسان في أسرار الطاعة والاستعداد لرمضان : ١/ ١٢٩ .

(١٣) سنن النسائي : كِتَابُ السَّهْوِ ، نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الدُّعَاءِ ٣/٥٤،ح ١٣٠٤ .

سند الحديث حسن . نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار : ٣/٧٧ .

(١٤) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال : ٥/ ٢٢ .

(١٥) ينظر: القواعد الحسان في أسرار الطاعة والاستعداد لرمضان : ١/ ١٢٩ .

(١٦) لسان العرب : ١٤ / ٢٩٦ .

(١٧) سورة الانفال : من الآية ٤٧ .

(١٨) التعريفات : ١/١١٣ .

(١٩) هو محمود بن لبيد بن عقبة الأوسي الأشهلي يكنى بأبي نعيم المدني من صغار الصحابة ، وجل روايته عن الصحابة ،مات سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين. ينظر : تقريب التهذيب : ١/ ٥٣٢ .

(٢٠) مسند احمد : أَحَادِيثُ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ رضوان الله عليهم ، حَدِيثُ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، ٣٩ /٣٩ ، ح ٢٣٦٣٠ ، والمعجم الكبير :باب الراء ، رافع بن خديج بن رافع الأنصاري يكنى أبا عبد الله من أخباره، ٢٥٣/٤ ،ح ٤٣٠٢ ، والمستدرك على الصحيحين : كِتَابُ الرِّقَاقِ، ٣٦٥/٤،ح ٧٩٣٧ .

سند الحديث حسن . هامش مسند احمد : ٣٩/٣٩ .

قال الهيثمي :(رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ). مجمع الزوائد : / ١٠٢ .

فيرتقي الحديث من مرتبة الحسن الى مرتبة الصحيح لغيره بالشواهد . فقد اورده الطبراني عن رافع بن خديج بن رافع الأنصاري ، واورده الحاكم عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ . وقال : (هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ) ، وقال الذهبي : صحيح. المستدرك على الصحيحين : ٣٦٥/٤ .

ومعنى الشواهد : جمع شاهد ، هو رواية الحديث عن صحابي آخر . ينظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: ٩٠/١ .

(٢١) سورة التوبة : الآية ١٢٨ .

(٢٢) سورة الكهف : الآية : ١١٠ .

(٢٣) ينظر: تفسير الطبري : ١٣٥/١٨ .

(٢٤) سورة النساء : ١٤٢ .

(٢٥) ينظر: ولاية الله والطريق إليها : ١/ ٤٤١ .

(٢٦) يَتَدَارَكَنِيَ : يلحقني . ينظر: مختار الصحاح : ١/ ١٠٤ .

(٢٧) صحيح البخاري : كِتَابُ الرِّقَاقِ، بَابُ القَصْدِ وَالمُدَاوَمَةِ عَلَى العَمَلِ، ٨/ ٩٨ ،ح ٦٤٦٣ ، وصحيح مسلم : كتاب صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، بَابُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ بَلْ بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى، ٤/ ٢١٦٩ ح٢٨١٦.

سند الحديث صحيح لوروده في الصحيحين .

(٢٨) سورة الزخرف : ٧٢ .

(٢٩) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن :٢١ /٦٤٣ .

(٣٠) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال : ٣/ ٢٠٨ .

(٣١) سورة النحل : الآية ٣٢ .

(٣٢) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن :١٧/ ١٩٨ ، عمدة القاري:٦٣/٢٣ .

(٣٣) الكواكب الدراري : ٢٢/ ٢٢٣

(٣٤) المحكم والمحيط الأعظم : ١٨٧/٦ .

(٣٥) تاج العروس: ٩/ ٣٦ .

(٣٦) معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية : ٩٦/٢ .

(٣٧) هو الصـــحابي عبد الله بن عمرو بن العاص ، يكنى بأبي محمد وقيل أبي عبد الرحمن، من العبادلة الفقهاء ، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح . ينظر: تقريب التهذيب :٣١٥/١ .

(٣٨) جَمْع زائِر. غريب الحديث للخطابي : ٥٢٦/١ .

(٣٩) صحيح مسلم : كِتَاب الصِّيَامِ، بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ لِمَنْ تَضَرَّرَ بِهِ أَوْ فَوَّتَ بِهِ حَقًّا أَوْ لَمْ يُفْطِرِ الْعِيدَيْنِ وَالتَّشْـرِيقِ، وَبَيَانِ تَفْضِـيلِ صَـوْمِ يَوْمٍ، وَإِفْطَارِ يَوْمٍ، ٢/ ٨١٣ ،ح ١١٥٩ ، سـنن الترمذي : أَبْوَابُ الْقِرَاءَاتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، باب ، ١٩٦/٥،ح ٢٩٤٦ .

سند الحديث صحيح لوروده في صحيح مسلم

(٤٠) ينظر : دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين: ٢/ ٤٠٠ .

(٤١) ينظر : المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم : ١٠/ ١٠ .

(٤٢) ينظر : مفهوم الزوج ووجوه مصـطلح الزوج في القرآن الكريم ، لعمار سـعد هادي حسـن ، الجامعة العراقية / كلية الآداب مجلة مداد الآداب ، ١٣ ، ٣٣ : ٥٧٤ .

(٤٣) صحيح البخاري : كِتَابُ الصَّوْمِ، بَابُ مَنْ أَقْسَمَ عَلَى أَخِيهِ لِيُفْطِرَ فِي التَّطَوُّعِ، وَلَمْ يَرَ عَلَيْهِ قَضَاءً إِذَا كَانَ أَوْفَقَ لَهُ، ٣٨/٣ ، ح ١٩٦٨ .

سند الحديث صحيح لوروده في صحيح البخاري .

(٤٤) ينظر : شرح صحيح البخاري لابن بطال : ٤٠/٥ .

(٤٥) ينظر : دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين: ٢/ ٣٩٥ .

(٤٦) صـــحيح مســـلم : كِتَابُ الْحَيْضِ ، بَابُ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى فِي حَالِ الْجَنَابَةِ وَغَيْرِهَا، ٢٨٢/١ ،ح٣٧٣ ، وسنن ابي داود : كِتَاب الطَّهَارَةِ ، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ، ٥/١ ، ح ١٨ ، وســنن الترمذي : أَبْوَابُ الدَّعَوَاتِ عَنْ رَسُــولِ اللَّهِ ﷺ ، بَاب مَا جَاءَ أَنَّ دَعْوَةَ الْمُسْــلِمِ مُسْتَجَابَةٌ ، ٥/ ٤٦٣ ، ح٣٣٨٤.

سند الحديث صحيح لوروده في صحيح مسلم .

(٤٧) ينظر: إِكمَالُ المُعْلِمِ :٢/ ٢٢٧ .

(٤٨) سورة الذاريات : الآية ، ٥٦ .

(٤٩) ينظر: مفاتيح الغيب: ٢٨/ ١٩٨ ، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل : ٥/ ١٥١ .

(٥٠) سنن الترمذي : أَبْوَابُ صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالرَّقَائِقِ وَالْوَرَعِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَابٌ فِي الْقِيَامَةِ، ٤/ ٦١٢ ، ح ٢٤١٧ .

سند حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. سنن الترمذي : ٤/ ٦١٢ .

(٥١) صحيح البخاري : كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ التَّسْبِيحِ إِذَا هَبَطَ وَادِيًا، ٥٧/٤ ،ح٢٩٩٣ .

سند حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لوروده في صحيح البخاري .

(٥٢) تَصَوَّبْنَا : نزلنا وانحدرنا . مجمع بحار الأنوار : ٣/ ٣٦١ .

سند حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لوروده في صحيح البخاري .

(٥٣) صحيح البخاري : كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ التَّكْبِيرِ إِذَا عَلاَ شَرَفًا، ٥٧/٤ ،ح٢٩٩٤ .

سند حَدِيثٌ صَحِيحٌ لوروده في صحيح البخاري .

(٥٤) ينظر: ارشاد الساري : ٥/ ١٣٥ .

سند حَدِيثٌ صَحِيحٌ لوروده في صحيح البخاري .

(٥٥) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال: ٣٩/٤ ، والعرف الشذي : ١/ ١٢٣ .

(٥٦) ينظر: الاختيار لتعليل المختار: ١ / ١٢ ، ومنهاج الطالبين : ١/ ٤١ ، و مواهب الجليل: ١/ ٤٣٦ ، ونيل المآرب : ١/ ٢٨.

(٥٧) سنن الترمذي : أَبْوَابُ الطَّهَارَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَقْرَأُ القُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا، ٢٧٣/١ ،ح١٤٦ ، و مسند احمد : مُسْنَدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، ٢/ ٦١ ،ح ٦٢٧.

سند الحديث حسن صحيح . سنن الترمذي : ٦٢٧/١ .

اورد الترمذي الحديث من طريق الأعمش ، وابن أبي ليلى ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن الامام علي عليه السلام واورده احمد من طريق شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن الامام علي عليه السلام . فيرتقي الحديث من مرتبة الصحيح لغيره الى مرتبة الصحيح بسب هذه المتابعة .

المتابع :هو ان يتابع أو يروي راوٍ ، حديثاً يشارك فيه غيره في الرواية عن شيخه ، والفرق بينه وبين الشاهد الاختلاف في الصحابي . ينظر : معرفة علوم الحديث : ٢٥ .

(٥٨) صحيح مسلم : كتاب الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ، بَابُ اسْتِحْبَابِ الِاسْتِغْفَارِ وَالِاسْتِكْثَارِ مِنْهُ، ٤/ ٢٠٧٥ ،ح ٢٧٠٢ .

سند الحديث صحيح لوروده في صحيح مسلم .

(٥٩) ينظر: الاختيار لتعليل المختار: ١ / ١٢ ، ومنهاج الطالبين : ١/ ٤١ ، و مواهب الجليل: ١/ ٤٣٦ ، ونيل المآرب : ١/ ٢٨.

(٦٠) ينظر: إِكمَالُ المُعْلِمِ :٢/ ٢٢٧ ،

(٦١) ينظر: ص: ٩ من البحث .

(٦٢) ينظر: ص: ٨ من البحث .

(٦٣) هو الصحابي عبد الله بن قيس بن سليم ، ويُكنى بأبي موسى الأشعري ، مات سنة خمسين وقيل بعدها. تقريب التهذيب : ١/ ٢١٨ .

سند الحديث صحيح لورده في الصحيحين .

(٦٤) **ارْبَعُوا** : ارفقوا بهَا . تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم : ١/ ٨١ .

(٦٥) صحيح البخاري : كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر ، ٥/ ١٣٣، ح ٤٢٠٥ ، كِتَابُ الدَّعَوَاتِ ، بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا عَلاَ عَقَبَةً، ، ٨/ ٨٢ ،ح ٦٣٨٤ ، وصحيح مسلم : كتاب الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ، بابُ اسْتِحْبَابِ خَفْضِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ، ٢٠٧٦/٤ ،ح ٢٧٠٤، وسنن ابي داود : كِتَاب الصَّلَاةِ ، بابٌ فِي الِاسْتِغْفَارِ، ٨٧/٢ ،ح ١٥٢٦ .

سند الحديث صحيح لورده في الصحيحين .

(٦٦) ينظر: معالم السنن ٢/ ٤٥ .

(٦٧) ينظر: شرح سنن ابي داود ، للعيني : ٤٣٨/٥ .

(٦٨) صحيح البخاري : كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر ، ٥/ ١٣٣، ح ٤٢٠٥ ، كِتَابُ الدَّعَوَاتِ ، بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا عَلاَ عَقَبَةً، ، ٨/ ٨٢ ،ح ٦٣٨٤ ، وصحيح مسلم : كتاب الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ، بابُ اسْتِحْبَابِ خَفْضِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ، ٢٠٧٦/٤ ،ح ٢٧٠٤، وسنن ابي داود : كِتَاب الصَّلَاةِ ، بابٌ فِي الِاسْتِغْفَارِ، ٨٧/٢ ،ح ١٥٢٦ .

سند الحديث صحيح لورده في الصحيحين .

(٦٩) ينظر: إِكمَالُ المُعْلِمِ : ٨/ ٢٠٠ .

سند الحديث صحيح لورده في الصحيحين .

(٧٠) سورة الاسراء : من الآية : ١١٠ .

سند الحديث صحيح لورده في الصحيحين .

(٧١) ينظر : حاشية السندي على صحيح البخاري : ١/ ٧١ .

سند الحديث صحيح لورده في الصحيحين .

(٧٢) ينظر: ص ١١ من البحث .

سند الحديث صحيح لورده في الصحيحين .

(٧٣) صحيح البخاري : كتاب التهجد، باب ،٢/ ٥٣ ، ح ١١٥٠ ، صحيح مسلم : كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا ، بَابُ أَمْرِ مَنْ نَعَسَ فِي صَلَاتِهِ، أَوِ اسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، أَوِ الذِّكْرُ بِأَنْ يَرْقُدَ، أَوْ يَقْعُدَ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ، ١/ ٥٤١ ، ح ٧٨٤.

ذكر البخاري هنا كلمة باب في ترجمة الحديث ولم يذكر عبارة أو عنوان يدل على المضمون ، ويطلق العلماء على هذا النوع من التراجم ، بالترجمة المرسلة ، وهي احد انواع تراجم البخاري ،(التي اكتفى فيها بلفظ باب، ولم يُعَنْوِنْ بشيء يدل على المضمون بل ترك ذلك العنوان) . الإمام البخاري وفقه التراجم في جامعه الصحيح: ١/ ٧٤ .

سند الحديث صحيح لوروده في الصحيحين .

(٧٤) سورة البقرة : من الآية ، ٢٨٦ .

(٧٥) ينظر : شرح صحيح البخارى لابن بطال: ٣/ ١٤٤ .

(٧٦) هي (زينب بنت جحش بن رئاب الأسدية، من أسد خزيمة: أم المؤمنين، وإحدى شهيرات النساء في صدر الإسلام، كانت زوجة زيد بن حارثة، واسمها برّة، وطلقها زيد، فتزوج بها النبي ﷺوسماها زينب).الاعلام : ٣/ ٦٦

(٧٧) ينظر : الكواكب الدراري : ٦/ ٢٠٤ .

(٧٨) صحيح مسلم : كتاب الايمان ، بَابُ بَيَانِ كَوْنِ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَأَنَّ الْإِيمَانَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، وَأَنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجِبَانِ، ١/ ٦٩ ،ح٤٩ .

سند الحديث صحيح لوروده في صحيح مسلم .

(٧٩) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح : ١١٩/٩ .

(٨٠) ينظر: الإفصاح عن معاني الصحاح : ٣٢٢/٥ .

(٨١) كَفَّارَة : ستارة وماحية . تهذيب اللغة: ١٠/ ١١٤ .

(٨٢) صحيح مسلم : كِتَابِ الطَّهَارَةِ ، بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ عَقِبَهُ ، ١/ ٢٠٦ ، ح ٢٢٨، والإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ، ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا إِنَّمَا يغفر ذنوب المتوضىء الَّتِي ذَكَرْنَاهَا إِذَا كَانَ مُجْتَنِبًا لِلْكَبَائِرِ دُونَ مَنْ لَمْ يَجْتَنِبْهَا، ٣/ ٣١٩ ،ح ١٠٤٤.

اخترت هذا الحديث ليكون حديث المطلب على حديث ابي هريرة ﷺ الذي استشهدت به في الصفحة التالية لأنه جامع لأكثر من عبادة .

سند الحديث صحيح لوروده في صحيح مسلم.

(٨٣) صحيح مسلم : كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ الْأَمْرِ بِتَحْسِينِ الصَّلَاةِ وَإِتْمَامِهَا وَالْخُشُوعِ فِيهَا، ١/ ٣١٩ ،ح ٤٢٣.

سند الحديث صحيح لوروده في صحيح مسلم .

(٨٤) ينظر: تطريز رياض الصالحين : ١/ ٦١١ .

(٨٥) ينظر: الإفصاح عن معاني الصحاح : ١/ ٢٣٠ .

المصادر

القرآن الكريم

١. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان الدارمي، البُستي ، ت ٣٥٤هـ، ، تحقيق وتخرج وتعليق: شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ط١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٢. الإختيار لتعليل المختار، لعبد الله بن محمود بن مودود البلدحي (ت: ٦٨٣هـ)، د. تحقيق ، تعليق : الشيخ محمود أبو دقيقة الناشر: مطبعة الحلبي - القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية - بيروت)، ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م.
٣. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، لأحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلاني القتيبي المصري،(ت ٩٢٣هـ) ، د. تحقيق ،الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية- مصر ، ط٧، ١٣٢٣ هـ.
٤. الأعلام ، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي ، (ت ١٣٩٦هـ) ، د. تحقيق ، الناشر: دار العلم للملايين ، ط١٥ ، د, مط ، د. ط ، ٢٠٠٢ م.
٥. الإفصاح عن معاني الصحاح ، ليحيى بن هُبَيْرَة بن محمد الذهلي الشيبانيّ، (ت ٥٦٠هـ) ، تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد ، الناشر: دار الوطن ، د. ط ، ١٤١٧هـ.
٦. اكمال المعلم ، لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، (ت : ٥٤٤هـ) ، تحقيق : الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل ، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع- مصر ، ط١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٧. الإمام البخاري وفقه التراجم في جامعه الصحيح، لنور الدين محمد عتر الحلبي، د. تحقيق ، الناشر: مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية – الكويت – عدد ٤ – سنة ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥م.
٨. انوار التنزيل وأسرار التأويل ، لناصر الدين أبو سعيد عبد الله الشيرازي البيضاوي ،(ت: ٦٨٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، د.مط ، ط١ ، ١٤١٨ هـ.
٩. تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، ت : (١٢٠٥هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، الناشر: دار الهداية ، د. مط ، د. ط، د. ت .
١٠. تطريز رياض الصالحين إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام، لابن دقيق العيد، لمحمد بن علي بن وهب ابن دقيق العيد ، (ت:٧٠٢هـ)،تحقيق : مصطفى شيخ مصطفى ، ومدثر سندس ، الناشر: مؤسسة الرسالة ،ط١ ، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.
١١. التعريفات ، لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني ، ت: (٨١٦هـ) ، تحقيق وضبط وتصحيح : : جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان ط١، ت: ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م .
١٢. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن أبي نصر ابن يصل الأزدي الحميدي، ت ٤٨٨هـ ، د. ت ، د. ط ، الناشر: مكتبة السنة – القاهرة – مصر ، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
١٣. تقريب التهذيب ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، ت: (: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، د. مط ، ط١ ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .
١٤. تهذيب اللغة ، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي،(ت ٣٧٠هـ) ، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
١٥. جامع البيان في تأويل القرآن ، لمحمد بن جرير الطبري ، (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

١٦. الجامع المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل من أمور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، (ت : ٢٥٦ هـ) ، تحقيق: محمد زهير ابن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة ، ط١، ١٤٢٢هـ.
١٧. حاشية السندى على صحيح البخارى ، المؤلف : محمد بن عبد الهادي السندي ، د. تحقيق ، الناشر : دار الفكر، المكتبة الشاملة .
١٨. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي الصديقي الشافعي (ت: ١٠٥٧هـ)، د. تحقيق ،الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٤، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤م .
١٩. سنن الترمذي ، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، (ت٢٧٩هـ) ، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط٢ ، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.
٢٠. شرح سنن أبي داود ، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى ،(ت: ٨٥٥هـ) ، تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٢٠ هـ –١٩٩٩ م.
٢١. شرح صحيح البخاري لابن بطال، لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك ابن بطال ،(ت ٤٤٩هـ، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، الناشر : مكتبة الرشد – السعودية، الرياض ، ط٢، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.
٢٢. شرح كشف الشبهات ، لمحمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ ، ت: (١٣٨٩هـ) ، تحقيق: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم، الناشر محمد بن عبد الرحمن بن قاسم ، ط١، د. مط ت: ١٤١٩هـ .
٢٣. العرف الشذي شرح سنن الترمذي ، لمحمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي (ت: ١٣٥٣هـ)، د.تحقيق ، تصحيح: الشيخ محمود شاكر، الناشر: دار التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.
٢٤. عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، لابي محمد محمود ببن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى ، (ت ٨٥٥هـ)، د. تحقيق ،ا لناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، د. ت .

٢٥. غريب الحديث ،لابي سليمان حمد البستي المعروف بالخطابي، (ت ٣٨٨هـ) ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي, تخريج الأحاديث: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار الفكر، د. ط : ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٢٦. الفائق في غريب الحديث والأثر، لأبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري جار الله ،(ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق : علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة - لبنان ، د. مط، ط٢ ، د. ت .
القرآن الكريم
٢٧. القواعد الحسان في أسرار الطاعة والاستعداد لرمضان ، للمعتز بالله أبو محمد رضا أحمد صمدي، تقديم: فضيلة الشيخ / أبو إسحق الحويني، فضيلة الشيخ / محمد حسين ، الناشر: مكتبة الفهيد بجدة - السعودية عقوب، ط٣ ، ١٤٢٠ هـ.
٢٨. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري ، لمحمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني ، (ت ٧٨٦هـ) د. تحقيق ، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان ، ط١ ، ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م ، ط٢ ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
٢٩. لسان العرب ، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور ، ت:(٧١١ هـ) ، الناشر: دار صادر - بيروت ، د. مط ط٣ ، ١٤١٤ هـ .
٣٠. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسن بن سليمان الهيثمي ،(ات: ٨٠٧هـ)، تحقيق وتخريج الاحاديث : حسين سليم أسد الدّاراني ،الناشر: دَارُ المَأْمُون لِلتُّرَاثِ ، د.مط ،د.ط ، د. ت .
٣١. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، لجمال الدين، الفَتَّنِي الكجراتي ، (ت:٩٨٦ هـ) ، د. تحقيق ، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ط٣ ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
٣٢. المحكم والمحيط الأعظم ،لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، ت : (٤٥٨هـ) ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ،الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، د.مط ، ط١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٣٣.مختار الصحاح ، لزين الدين أبو عبد الله محمد الحنفي الرازي ، (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق : يوسف الشيخ محمد ، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية– بيروت ، ط٥ ، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٣٤.مسند الإمام أحمد بن حنبل ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، (ت : ٢٤١هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ،عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ،الناشر: مؤسسة الرسالة ، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٣٥.المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ،(ت ٢٦١) هـ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، د.مط، د. ط، د.ت .

المصادر

٣٦.معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود لأبي سليمان حمد بن محمد البستي المعروف بالخطابي ، (ت: ٣٨٨هـ) ، د. ت ، الناشر: المطبعة العلمية – حلب ، ط١ ١٣٥١ هـ – ١٩٣٢ م.

٣٧.المعجم الكبير ، لسليمان بن أحمد بن أيوب ، أبو القاسم الطبراني، (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد ، الناشر لناشر : مكتبة العلوم والحكم – الموصل ،ط٢ ، ١٤٠٤ – ١٩٨٣.

٣٨.معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية ، للدكتور محمود عبد المنعم، مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون – جامعة الأزهر ، د. تحقيق ، الناشر: دار الفضيلة ، د. مط ، د. ط ، د. ت .

٣٩.معرفة علوم الحديث ،لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع ، ت: (٤٠٥هـ) ، تحقيق: السيد معظم حسين ،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، د.مط ، ط٢ ، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م .

٤٠. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، لأبي عبد الله محمد بن الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت: ٦٠٦هـ) ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، د.مط ، ط٣ ، ١٤٢٠ هـ .

٤١. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، لأبي العبَّاس أحمَدُ بنُ أبي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ إبراهيمَ الحافظ ، القرطبيُّ ، (ت : ٦٧١ هـ) ، تحقيق : محي الدين مستو ، واحمد محمد السيد ، و يوسف بديوي ، محمود بزال ، د. ناشر ، ط١ ، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٦ م.

٤٢. منهاج الطالبين وعمدة المفتين في الفقه ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، (ت: ٦٧٦هـ)،تحقيق : عوض قاسم أحمد عوض، الناشر: دار الفكر ،د.مط، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م.

٤٣. مواهب الجليل في شرح مختصر خليل ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد المغربي، المعروف بالحطاب الرُّعيني ، (ت: ٩٥٤هـ) ، د. تحقيق ، الناشر: دار الفكر، ط٣، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٤٤. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار لابن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢ هـ)، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، الناشر: دار ابن كثير، ط٢ ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٤٥. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، لأبي الفضل بن أحمد بن حجر ، العسقلاني ، (ت، ٨٥٢هـ) تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي،الناشر: مطبعة سفير بالرياض ،ط١ ، ١٤٢٢هـ.

٤٦. نيْلُ المَآرِب بشَرح دَلِيلُ الطَّالِب، لعبد القادر بن عمر بن أبي تغلب بن سالم التغلبي الشَّيْبَاني ، (ت: ١١٣٥هـ)، تحقيق: الدكتور محمد سُليمان عبد الله الأشقر ،الناشر: مكتبة الفلاح، الكويت، ط١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

٤٧. الوسيط في علوم ومصطلح الحديث ، لمحمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة ، ت: (١٤٠٣هـ) ، د. تحقيق ، الناشر: دار الفكر العربي ، د. ط ، د. مط ، د. ت .

٤٨. ولاية الله والطريق إليها، لإبراهيم إبراهيم هلال، تحقيق ابن الخطيب، الناشر دار الكتب الحديثة، مصر - القاهرة ، د. مط ، د. ط ، د. ت .

المجلات

٤٩. مفهوم الزوج ووجوه مصطلح الزوج في القرآن الكريم ، لعمار سعد هادي حسن ، الجامعة العراقية / كلية الآداب مجلة مداد الآداب ، ١٣ ، ٣٣ : ٥٧٤ .

Sources

KSU Quran
1. Al-Ihsan fi Taqrib Sahih Ibn Hibban, by Muhammad bin Hibban bin Ahmed bin Hibban Al-Darami, Al-Busti, d. 354 AH, investigation, graduation and commentary: Shuaib Al-Arnaout, Publisher: Al-Resala Foundation, Beirut, 1st Edition, 1408 AH - 1988 AD.
2.Al-ikhtiyar li ta'ileel al-mukhtar, by Abdullah bin Mahmoud bin Mawdud Al-Baladhi (d. 683 AH), d. Investigation, commentary: Sheikh Mahmoud Abu Daqqa Publisher: Al-Halabi Press - Cairo (photographed by Dar Al-Kutub Al-Alamia - Beirut), 1356 AH - 1937 AD.
3. Irshad Al-Sari to explain Sahih Al-Bukhari, by Ahmed bin Muhammad bin Abi Bakr Al-Qastalani Al-Qutaybi Al-Masri, (d. 923 AH), d. Investigation, Publisher: Al-Amiri Grand Press - Egypt, 7th Edition, 1323 AH.
4. Al-Alam, by Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali, (d. 1396 AH), d. investigation, publisher: Dar Al-Ilm for Millions, 15th Edition, d, Matt, d. I, 2002 AD.
5. AL-ifsah an ma'ani Al-Sahih, by Yahya bin Habirah bin Muhammad Al-Dhuhali Al-Shaibani, (d. 560 AH), investigated by: Fouad Abdel Moneim Ahmed, publisher: Dar Al-Watan, d. i, 1417 AH.
6.Al-ifsah an ma'ani al-sihah , by Iyadh bin Musa bin Iyadh bin Amron Al-Yahsabi Al-Sabti, (d.: 544 AH), achieved by: Dr. Yahya Ismail, publisher: Dar Al-Wafa for Printing, Publishing and Distribution - Egypt, 1st Edition, 1419 AH - 1998 AD.
7. Imam al-Bukhari and the jurisprudence of translations in the University of Sahih, by Nur al-Din Muhammad Atr al-Halabi, d. Investigation, Publisher: Journal of Sharia and Islamic Studies - Kuwait - No. 4 - Year 1406 AH - 1985 AD.
8. Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil, by Nasir al-Din Abu Saeed Abdullah al-Shirazi al-Baydawi, (d. 685 AH), investigated by: Muhammad Abd al-Rahman al-Marashli, publisher: Dar Revival of Arab Heritage – Beirut, Dr. Matt, 1st edition, 1418 AH.
9.Taj al-aroos min jawahir al-qamoos, by Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, T.: (1205 AH), investigated: a group of investigators, publisher: Dar Al-Hidaya, d. Matt, d. I, d. T.
10.Tatreez riyad al-saliheen ihkam al-ihkam sharh omdat al-ahkam, by Ibn Daqiq Al-Eid, by Muhammad bin Ali bin Wahb Ibn Daqiq Al-Eid, (d.: 702 AH), achieved by: Mustafa Sheikh Mustafa, and Mudassir Sundus, Publisher: Al-Resala Foundation, 1st Edition, 1426 AH - 2005 AD.
11. Definitions, by Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jurjani, T: (816 AH), investigation, control and correction: a group of scholars under

the supervision of the publisher, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut - Lebanon, 1st edition, T: 1403 AH-1983 AD.
12. Tafsir GharibSahihs Al-Bukhari and Muslim, by Muhammad bin Abi Nasr Ibn Yalsal Al-Azdi Al-Hamidi, d. 488 AH, d. T, d. I, Publisher: Al-Sunnah Library - Cairo - Egypt, 1415 AH - 1995 AD.
13.Taqreeb al-dahdeeb, by Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani, T: (: 852 AH), achieved by: Muhammad Awamah, publisher: Dar Al-Rasheed - Syria, d. Matt, 1st edition, 1406 AH - 1986 AD.
14. Refinement of the language, by Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, (d. 370 AH), achieved by: Muhammad Awad Merheb, publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st Edition, 2001 AD.
15. Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an, by Muhammad bin Jarir al-Tabari, (d. 310 AH), investigated by: Ahmed Muhammad Shaker, publisher: Al-Resala Foundation, 1st edition, 1420 AH - 2000 AD.
16. Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar by transferring justice from justice from the things of the Messenger of Allah (peace and blessings of Allaah be upon him) and his Sunnah and his days = Sahih Al-Bukhari, by Muhammad bin Ismail Abi Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, (d.: 256 AH), achieved by: Muhammad Zuhair Ibn Nasser Al-Nasser, Publisher: Dar Touq Al-Najat, 1st Edition, 1422 AH.
17. Al-Sindi's footnote on Sahih Al-Bukhari, Author: Muhammad bin Abdul Hadi Al-Sindi, d. Investigation, Publisher: Dar Al-Fikr, Comprehensive Library.
18. Al-Falaheen's Guide to the Ways of Riyad Al-Salihin, by Muhammad Ali Al-Siddiqi Al-Shafi'i (d. 1057 AH), d. Investigation, Publisher: Dar Al-Marefa for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 4th Edition, 1425 AH - 2004 AD.
19. Sunan al-Tirmidhi, by Muhammad bin Isa bin Surat bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, (d. 279 AH), investigation and commentary: Ahmed Muhammad Shaker (vol. 1, 2), Muhammad Fouad Abdul Baqi (vol. 3), and Ibrahim Atwa Awad (vol. 4, 5), Publisher: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press Company - Egypt, 2nd Edition, 1395 AH - 1975 AD.
20. Sharh Sunan Abi Dawood, by Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa Al-Ghaitabi Al-Hanafi Badr Al-Din Al-Aini, (d. 855 AH), investigated by: Abu Al-Mundhir Khalid bin Ibrahim Al-Masri, Publisher: Al-Rushd Library - Riyadh, 1st Edition, 1420 AH - 1999 AD.
21. Sharh Sahih al-Bukhari by Ibn Batal, by Abu al-Hasan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik Ibn Batal, (d. 449 AH), achieved by: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, publisher: Al-Rushd Library - Saudi Arabia, Riyadh, 2nd edition, 1423 AH - 2003 AD.

22. Sharh Kashf al-Shubahat by Muhammad ibn Ibrahim ibn Abd al-Latif Aal al-Sheikh, d. (1389 AH), investigated by: Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Qasim, publisher Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Qasim, 1st edition, d. Matt T: 1419 AH.
23. Al-Arf Al-Shathi, Sharh Sunan Al-Tirmidhi, by Muhammad Anwar Shah bin Moazzam Shah Al-Kashmiri Al-Hindi (d. 1353 AH), d. Investigation, correction: Sheikh Mahmoud Shaker, Publisher: Dar Al-Turath Al-Arabi - Beirut, 1st Edition, 1425 AH - 2004 AD.
24. Omda al-Qari Sharh Sahih al-Bukhari, by Abu Muhammad Mahmoud bin Hussein al-Ghaitabi al-Hanafi Badr al-Din al-Aini, (d. 855 AH), d. investigation, publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, d. T.
25. Gharib al-Hadith, by Abu Suleiman Hamad al-Busti, known as al-Khattabi, (d. 388 AH), investigated by: Abd al-Karim Ibrahim al-Gharbawi, graduation of hadiths: Abd al-Qayyum Abd Rab al-Nabi, publisher: Dar al-Fikr, d. i: 1402 AH - 1982 AD.
26. Al-Faiq fi Gharib al-Hadith wal-Athar, by Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr al-Zamakhshari, Jarallah, (d.: 538 AH), investigated by: Ali Muhammad al-Bajawi - Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, publisher: Dar al-Marefa - Lebanon, d. Matt, 2nd edition, d. T.
KSU Quran
27. Al-Qa'am Al-Hassan fi Asrar Al-Obedience and Preparation for Ramadan, by Al-Mu'taz Billah Abu Muhammad Reda Ahmed Samadi, Presented by: His Eminence Sheikh / Abu Ishaq Al-Huwaini, His Eminence Sheikh / Muhammad Hussein, Publisher: Al-Fuhaid Library in Jeddah - Saudi Arabia Aqoub, 3rd Edition, 1420 AH.
28. Al-Kawakeb Al-Darari in Sharh Sahih Al-Bukhari, by Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Said, Shams Al-Din Al-Kirmani, (d. 786 AH) d. Investigation, Publisher: House of Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1356 AH - 1937 AD, 2nd Edition 1401 AH - 1981 AD.
29. Lisan al-Arab, by Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur, T:(711 AH), publisher: Dar Sader - Beirut, d. Matt 3rd edition, 1414 AH.
30. Majma' al-Zawa'id wa'l-Mu'ta'id al-Mufa'id, by Abu al-Hasan ibn Suleiman al-Haythami, (d.: 807 AH), investigation and graduation of hadiths: Hussein Salim Asad al-Darani, publisher: Dar al-Mamoun for Heritage, d. Matt, d.i, d. T.
31. Majma' Bihar al-Anwar fi Strangeness of Revelation and Kindness of News, by Jamal al-Din, al-Fatni al-Gujarati, (d. 986 AH), d. Investigation, publisher: Ottoman Encyclopedia Council Press, 3rd edition, 1387 AH - 1967 AD.

32. Al-Muhakam and the Great Ocean, by Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyida al-Mursi, d.: (458 AH), investigated by: Abdul Hamid Hindawi, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, d. Matt, 1st edition, 1421 AH - 2000 AD.
33. Mukhtar Al-Sahih, by Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad al-Hanafi al-Razi, (d. 666 AH), edited by: Yusuf al-Sheikh Muhammad, publisher: Al-Asriya Library - Dar Al-Ma'jiya - Beirut, 5th Edition, 1420 AH - 1999 AD.
34. Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, by Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal Al-Shaibani, (d.: 241 AH), investigated by: Shuaib Al-Arnaout, Adel Murshid, and others, supervision: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Publisher: Al-Resala Foundation, 1st Edition, 1421 AH - 2001 AD.
35. Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar bi-Naql al-Adl from al-Adl to the Messenger of Allah (peace and blessings of Allaah be upon him), by Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Nisaburi, (d. 261) AH, edited by: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, publisher: Dar Revival of Arab Heritage – Beirut, Dr. Matt, Dr. I, D.T.
Sources
36. Milestones of the Sunan, which is the explanation of Sunan Abi Dawood by Abu Suleiman Hamad bin Muhammad al-Busti, known as al-Khattabi, (d. 388 AH), d. T., publisher: Scientific Press - Aleppo, 1st edition 1351 AH - 1932 AD.
37. Al-Mu'jam al-Kabeer, by Suleiman bin Ahmed bin Ayyub, Abu al-Qasim al-Tabarani, (d.: 360 AH), investigated by: Hamdi bin Abdul Majeed, publisher of the publisher: Library of Science and Governance - Mosul, 2nd edition, 1404-1983.
38. Dictionary of terms and words jurisprudence, by Dr. Mahmoud Abdel Moneim, teacher of the principles of jurisprudence at the Faculty of Sharia and Law - Al-Azhar University, d. investigation, publisher: Dar Al-Fadila, d. Matt, d. i, d. T.
39. Knowledge of the sciences of hadith, by Abu Abdullah al-Hakim al-Nisaburi, known as Ibn al-Ba'i, d.: (405 AH), investigated by: Sayyid Moazzam Hussein, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, d. Matt, 2nd edition, 1397 AH - 1977 AD.
40. Mafateeh al-ghayb= Great Interpretation, by Abu Abdullah Muhammad bin Al-Razi nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi (d.: 606 AH), Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Dr. Matt, 3rd Edition, 1420 AH.

41.Al-mufham lima ashkal mintalkish kitab muslim, by Abu al-Abbas Ahmad bin Abi Hafs Omar bin Ibrahim al-Hafiz, al-Qurtubi, (d.: 671 AH),

investigated by: Muhyiddin Misto, Ahmed Muhammad al-Sayyid, Yusuf Bedaiwi, Mahmoud Bazal, d. Nasher, 1st edition, 1417 AH - 1996 AD.
42. Minhaj al-Talibin wa 'Umdat al-Muftis fi al-Fiqh, by Abu Zakaria Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), edited by: Awad Qasim Ahmad Awad, publisher: Dar al-Fikr, d. Matt, 1st edition, 1425 AH-2005 AD.
43. Mawahib Al-jalil fi sharih mukhtasar khalilKhalil, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad al-Maghribi, known as al-Hattab al-Ra'ini, (d. 954 AH), d. Investigation, publisher: Dar al-Fikr, 3rd edition, 1412 AH - 1992 AD.
44. Nata’ij al-afkar fi thakhreej ahaith al-adkatby Ibn Hajar al-Asqalani (d.: 852 AH), achieved by: Hamdi Abdul Majeed Al-Salafi, publisher: Dar Ibn Kathir, 2nd edition 1429 AH - 2008 AD.
45. Nozhat al-nadar fi tawdeeh nokhbat al-fikr al-Athar, by Abu al-Fadl bin Ahmed bin Hajar, al-Asqalani, (d. 852 AH), achieved by: Abdullah bin Dhaif Allah al-Rahili, publisher: Safir Press in Riyadh, 1st edition, 1422 AH.
46. Neil al-Ma'areb by explaining the student's guide, by Abd al-Qadir bin Omar bin Abi Taghlib bin Salem al-Taghlibi al-Shaibani, (d. 1135 AH), investigated by: Dr. Muhammad Suleiman Abdullah al-Ashqar, publisher: Al-Falah Library, Kuwait, 1st edition, 1403 AH - 1983 AD.
47. Al-Waseet fi 'Uloom wa Terminology of Hadith, by Muhammad bin Muhammad bin Swailem Abu Shahba, T: (1403 AH), d. investigation, publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi, d. I, d. Matt, d. T.
48. The Guardianship of God and the Way to It, by Ibrahim Ibrahim Hilal, edited by Ibn al-Khatib, publisher Dar al-Kutub al-Haditha, Egypt - Cairo, d. Matt, d. I, d. T.

Journals
49. The concept of husband and the faces of the term husband in the Holy Qur'an, by Ammar Saad Hadi Hassan, Iraqi University / College of Arts, Medad Al-Adab Magazine, 13, 33: 574.